

## ورقة تحليلية عن أداء النائبات البرلمانيات في دور الانعقاد الثاني لمجلس النواب المصري خلال الفترة من 4 أكتوبر 2016 إلى 6 يوليو 2017

### مقدمة

ينتظر دور الانعقاد الثالث من مجلس النواب المقرر انعقاده في أكتوبر المقبل إصدار حزمة من التشريعات الهامة لصالح قضايا النساء ومن تلك القوانين والتشريعات قانون **مفوضية التمييز**، حيث نصت المادة الثالثة والخمسين من الدستور المصري المعدل 2014<sup>1</sup> على إنشاء مفوضية لمكافحة كافة أشكال التمييز التي تقوم لأي سبب، ومن ثم يجب أن يكون قانون إنشاء المفوضية من أولويات مجلس النواب في دور الانعقاد الثالث لمكافحة كافة أشكال التمييز في المجتمع المصري، وقانون الإدارة المحلية يعتمد مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية، ويمنح المجالس المحلية صلاحيات أكبر بمقتضى القانون، واختيار النظام الانتخابي الأمثل ليضمن التمثيل العادل للنساء وسائر الفئات المذكورة (العمال، والفلاحين، الشباب، والمسيحيين، وذوي الإعاقة) كما جاء في الدستور المعدل لسنة 2014 مع مراعاة نسبتهم من التعداد السكاني والإلتزام بالتمييز الإيجابي كما جاء في المادة (180)<sup>2</sup>. وقانون مناهضة العنف ضد المرأة، وقانون الأحوال الشخصية.

ويتضح من متابعة ورصد أداء النائبات البرلمانيات أثناء دور الانعقاد الأول والثاني تقديم النائبات البرلمانيات اقتراحات ومشروعات قوانين تتعلق بالموضوعات السابق ذكرها، ونخص بالذكر مشروعات القوانين المقدمة من النائبتين أنيسة حسونة، ومنى منير الخاصة بمفوضية التمييز. وأيضا مقترحات مشروعات قوانين الأحوال الشخصية المقدمة من النائبات سهير الحادي، وعبد الهادي، وأمنة نصير. ومقترحات مشروع قانون لوضع عقوبات جرائم التعدي على الميراث المقدمة من النائبة نادية هنري، ومشروع قانون المقدم من النائبة سولاف درويش عن قانون مناهضة العنف ضد المرأة. ونظراً لأهمية مشروعات القوانين المقدمة من النائبات والمتعلقة بقضايا النساء في المجالين العام والخاص. لذلك لا بد من تغيير منهجية النائبات البرلمانيات في دور الانعقاد الثالث أثناء تقديم مشروعات القوانين المقترحة

<sup>1</sup>المادة (53) من الدستور المصري المعدل للجنة الخمسين 2014: المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تميز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي، أو لأي سبب آخر.

التمييز والحض على الكراهية جريمة، يعاقب عليها القانون.

تلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز، وينظم القانون إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض.

<sup>2</sup>تنص المادة 180 من الدستور المصري المعدل للجنة الخمسين 2014 على: "تنتخب كل وحدة محلية مجلساً بالاقتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، ويشترط في المترشح ألا يقل سنه عن إحدى وعشرين سنة ميلادية، وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، وإجراءات الانتخاب، على أن يُخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة، علي ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلاً مناسباً للمسيحيين وذوي الإعاقة".

من خلال الاشتباك مع الأطراف المعنية بتلك القضايا سواء كانت مناهضة العنف ضد النساء، أو مفوضية التمييز أو غيرها من القوانين والتشريعات المتعلقة بقضايا النوع، وطرح المسودات المقترحة لكافة الأطراف المعنية. وضرورة الحوار المجتمعي الفعال في دراسة القوانين المقترحة ومناقشتها وتبني القوانين الديمقراطية التي تحقق النهوض المجتمعي. وإصدار تلك التشريعات والقوانين في دور الانعقاد الثالث كاستحقاقات دستورية، والعمل على إصدار تشريعات لصالح النساء وقضايا النوع في عام 2017م المرأة المصرية.

كما شهدت الفترة ما بين الرابع من أكتوبر 2016 إلى السادس يوليو 2017 انعقاد الدور الثاني من الفصل التشريعي الأول لمجلس النواب المصري، كما نشرت الجريدة الرسمية في عددها الصادر الأحد 9 يوليو 2017 قرار رئيس الجمهورية رقم 303 لسنة 2017 بفض دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي الأول لمجلس النواب اعتباراً من الخميس السادس من يوليو سنة 2017، ويختلف المشهد البرلماني في دور الانعقاد الثاني عن ما سبقه في دور الانعقاد الأول لمجلس النواب وذلك لتسليط الضوء على الاختصاصات المختلفة لمجلس النواب من اختصاص تشريعي، واختصاص رقابي، ونشاط الشعبة البرلمانية ليكون حصاد دور الانعقاد الثاني انعقاد 68 جلسة عامة، شارك فيها 475 نائباً، قدموا خلالها 3594 مداخلة، كما وافق مجلس النواب خلال دور الانعقاد الثاني على 217 مشروع قانون مقدمين من الحكومة والنواب بإجمالي 2338 مادة، علاوة على أن مجلس النواب قد أقر عدد 61 اتفاقية دولية أبرمتها الحكومة، وشهد دور الانعقاد إصدار العديد من التشريعات وإقرار الاتفاقيات الدولية، و498 طلب إحاطة، و464 بيان عاجل، تم توجيه 1024 سؤال أجابت الحكومة على 75 سؤال شفاهي بالجلسة العامة، وتم الرد كتابياً من جانب الحكومة على أغلب الأسئلة المتبقية، و61 استجواب، و26 طلب للمناقشة العامة، و634 اقتراح برغبة مقدمة من النواب والنائبات في كافة المجالات.<sup>3</sup>

وتهدف الورقة البحثية إلى متابعة تطور أداء النائبات البرلمانيات ومجلس النواب المصري في كافة النواحي، وقياس مستويات نجاح إدماج النائبات البرلمانيات في جميع الأدوار والمهام التي يتيحها الدور النيابي لعضوة البرلمان، من المهام؛ التشريع، الرقابة، المساءلة والمحاسبة، استجواب مسؤولي السلطة التنفيذية، المشاركة في تشكيل اللجان النوعية البرلمانية وغير ذلك من المهام التشريعية والتمثيلية والنيابية الهامة. كما تهدف الورقة إلى مقارنة أداء البرلمانيات في دور الانعقاد الأول عن دور الانعقاد الثاني، وما هي الأفكار والمساهمات النسوية التي تتبناها البرلمانيات لإضافة الرؤية البرلمانية الشاملة.

تناقش الورقة البحثية المحاور الآتية من خلال متابعة أداء النائبات في البرلمان:

- حصر الوفود البرلمانية التي تم إرسالها من المجلس ومدى مشاركة النائبات فيها.

<sup>3</sup> تقرير إنجازات مجلس النواب - الفصل التشريعي الأول- دور الانعقاد الثاني- الأدوات الرقابية من ص 15- ص 18

- اللائحة الداخلية ونسب تمثيل النساء في اللجان سواء على جميع المستويات كرئيسات أو وكيلات أو أمينات سر أو عضوات في تلك اللجان، وممثلة الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية بالمجلس.
- التحالفات أو الكتل البرلمانية الموجودة والممثلة في البرلمان الحالي ونسبة النائبات فيها.
- أداء النائبات من حيث استخدامهن للأدوات الرقابية (الأسئلة وطلبات الإحاطة - طلبات المناقشة العامة- الاقتراحات برغبة - الاستجابات التي قدمت للمجلس في دور الانعقاد الثاني).
- القوانين المقترحة من النائبات البرلمانيات الخاصة بقضايا النساء والقضايا الأخرى.
- توصيات نهائية.

#### حصر الوفود البرلمانية التي تم إرسالها من المجلس ومدى مشاركة النائبات فيها<sup>4</sup>.

تكمن أهمية الوفود البرلمانية في التعامل معها باعتبارها أداة تواصل مع البرلمانات العربية والدولية والأوروبية، وتعمل على تدعيم المسيرة الدبلوماسية المصرية من حيث تبادل الخبرات والمعلومات عن الدول من خلال المشاركة في تلك المؤتمرات واللقاءات المشتركة مع دول العالم، وهو ما يجعل من مشاركة النائبات في تلك الوفود ضرورة هامة لتفعيل دورهن.

كما رصد تقرير الأمانة العامة لمجلس النواب، في ختام دور الانعقاد الثاني يوم الأربعاء الموافق 5 يوليو 2017، عن النشاط الخارجي للمجلس من خلال الشعبة البرلمانية المصرية عن 21 زيارة خارجية حصيلة دور الانعقاد الثاني لمجلس النواب خلال الفترة من شهر أكتوبر 2016 إلى شهر يوليو 2017.

بدايةً شارك الدكتور على عبد العال رئيس المجلس في اجتماعات مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط المنعقدة في روما خلال الفترة 20-22 أكتوبر 2016، كما توجه إلى جنيف على رأس نشاط الشعبة البرلمانية المصرية (أكتوبر 2016 - يوليو 2017)، وخلال الفترة 23-25 نوفمبر 2016 توجه الدكتور علي عبد العال رئيس المجلس على رأس وفد برلماني إلى دولة المجر، حيث أجرى عددًا من اللقاءات مع المسؤولين بدولة المجر.

وخلال الفترة 4-10 نوفمبر 2016، ترأس السيد محمود الشريف وكيل المجلس وفد من مجلس النواب إلى المغرب للمشاركة في اجتماعات الدورة 69 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي والمؤتمر 39 لرؤساء البرلمانات الوطنية للاتحاد البرلماني الأفريقي. وخلال الفترة 18-22 نوفمبر 2016، توجه وفد من المجلس إلى إسطنبول بتركيا لحضور الجلسة العامة السنوية الثانية والستين للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي.

<sup>4</sup> تقرير انجازات مجلس النواب - الفصل التشريعي الأول- دور الانعقاد الثاني- نشاط الشعبة البرلمانية ص 24 إلى 35.

وفي الشهر التالي من 12-13 ديسمبر 2016، توجه وفد يمثل مجلس النواب يضم نائبين من عضواته للمشاركة في اجتماع القمة العالمية لرئيسات البرلمانات بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وخلال الفترة 22-25 يناير 2017، توجه وفد من المجلس إلى بروكسل للالتقاء بأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الأوروبي بهدف إجراء مباحثات وتبادل وجهات النظر مع أعضاء اللجنة بشأن القضايا التي تهم الطرفين. كما شارك وفد من المجلس في أعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة بدولة مالي خلال الفترة 23-28 يناير 2017.

وشارك وفد آخر في أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة 10-12 فبراير 2017، وكذلك الدورة الثانية للمنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية بالعاصمة المغربية الرباط يوم 20 فبراير 2017. كما شارك وفد من أعضاء المجلس في جلسات البرلمان الأفريقي، وذلك بجنوب أفريقيا خلال شهر مارس 2017. وخلال الفترة 15-16 مارس 2017، توجه وفد برلماني ضم عشرين عضواً لزيارة مقر حلف الناتو لتبادل وجهات النظر حول قضايا الاهتمام المشترك. كما ترأس الدكتور على عبد العال رئيس المجلس الوفد المشارك في أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد البرلماني العربي بالعاصمة المغربية الرباط يومي 20 و 21 مارس 2017.

وترأس رئيس المجلس أيضاً وفد المجلس إلى جمعية الاتحاد البرلماني الدولي السادسة والثلاثين بعد المائة ببينجلاديش خلال الفترة 1-5 أبريل 2017، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد عن المجموعة العربية. وشارك وفد ممثل المجلس في اجتماعات لجنتي تحسين نوعية الحياة والتبادل الثقافي بين المجتمعات المدنية وحقوق المرأة بالجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، وذلك بالعاصمة الإيطالية روما في الثالث من أبريل 2017.

وخلال الفترة 16-19 مايو 2017، توجه وفد برلماني إلى دولة روسيا الاتحادية تفقد خلالها محطة ليننجراد (2) النووية، بهدف التعرف على العمل بالمحطة ومعدلات الأمان بها، كما شارك أعضاء ممثلون للمجلس في ورشة عمل إقليمية استضافتها مملكة البحرين بشأن دور السلطات التشريعية في مكافحة الإرهاب، وشارك وفد آخر في أعمال الدورة العادية الرابعة من الفصل التشريعي الرابع للبرلمان الأفريقي بدولة جنوب أفريقيا خلال الفترة 7-20 مايو 2017.

كما ترأس رئيس المجلس وفد المجلس الذي شارك في اجتماعات الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بالعاصمة الإيطالية روما يومي 12 و 13 مايو 2017، حيث تسلم مهام رئاسة الجمعية من الرئاسة الإيطالية السابقة، ثم توجه على رأس وفد برلماني رفيع المستوى في زيارة تاريخية إلى البرلمان الياباني خلال الفترة 17-22 مايو 2017 حظي خلالها والوفد المشارك باستقبال حافل تعبيراً عن عمق العلاقات التي تجمع البلدين. وشارك المجلس أيضاً في أعمال جلسة الربيع الخاصة بالجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي بالعاصمة الجورجية تبليسي خلال الفترة 26-30 مايو 2017.

وخلال الفترة 12-16 يونيو 2017 توجه وفد برلماني إلى الولايات المتحدة حيث التقى أعضاء الكونجرس الأمريكي للتباحث بشأن القضايا محل الاهتمام المشترك، وخاصة تعزيز أوجه التعاون بين البلدين، وجهود مكافحة الإرهاب، وقضية السلام في الشرق الأوسط.

وأما عن دور النائبات المشاركات في الوفود البرلمانية نجحت النائبة/ إلهام خميس إبراهيم بتبوء منصب رفيع في الاتحاد، هو منصب نائبة رئيسة لجنة النساء البرلمانيات الأفريقيات للاتحاد البرلماني الأفريقي أثناء الدورة (69) للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي في العاصمة المغربية الرباط في الفترة من 5-9 نوفمبر سنة 2016. وأما عن تواجد النائبات في الوفود البرلمانية نقدم الزيارات البرلمانية التي ذكرت فيها مشاركة النائبات البرلمانيات كما في الجدول الآتي:

م	الشعبة البرلمانية (الوفد البرلماني)	عدد النواب الرجال المشاركين	عدد النائبات المشاركات في الوفود البرلمانية
1	الدورة العادية الثالثة للفترة التشريعية الرابعة للبرلمان الأفريقي بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة 11-18 أكتوبر سنة 2016	أربعة نواب هم السيد علي فليفل، حاتم مصطفى، ومصطفى الجندي، صلاح عفيفي	النائبة مي محمود أحمد عبد ربه
2	البرلمان العربي بمدينة شرم الشيخ في الفترة 10-12 أكتوبر 2016	ثلاثة نواب هما سعد سليم الجمال، أحمد عبد الواحد، علاء عابد،	والنائبة شادية خضير الجمل.
3	الجمعية الخامسة والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي بمدينة جنيف بسويسرا في الفترة من 23-27 من أكتوبر سنة 2016	وفد من النواب ورئيس المجلس وكان عدد النواب 6 وهما د. علي عبد العال، د. أحمد السعيد، د. محمد خليل، وعلاء الدين والي، محمد مصطفى سلاب، ضياء الدين عصام.	عدد النائبات 6 نائبات وهن سحر طلعت مصطفى، رانيا علواني، د. إيناس إبراهيم، داليا فؤاد، وسارة عثمان، ومارجريت عازر
4	الدورة (69) للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي في العاصمة المغربية الرباط في الفترة 5-9 نوفمبر سنة 2016	نائبان من المجلس هما السيد محمود الشريف وكيل المجلس، وأحمد المشنب	والنائبة إلهام خميس إبراهيم حسن
5	اجتماع القمة العالمية لرئيسات البرلمانيات العربيات بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي. خلال الفترة 12-13 ديسمبر 2016	وفد من النواب غير مذكور العدد والأسماء.	نائبتين
6	القمة الرابعة لرؤساء البرلمانات والجلسة العامة الثالثة عشر للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط خلال الفترة 12-13 مايو 2017 بالعاصمة الإيطالية روما	خمسة نواب وهم رئيس المجلس، والنائب مدحت شريف، وعصام عبد الله، علاء والي، وأحمد زيدان	النائبة سعاد المصري
7	اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي (بنجلاديش) خلال الفترة من 31 مارس إلى 5 أبريل 2017	د. علي عبد العال رئيس المجلس، وطارق رضوان، وأخزين	مارجريت عازر، ورائيا علواني

ويتضح من الجدول السابق تمثيل النائبات البرلمانيات في عدد من الوفود البرلمانية الهامة كما في الجمعية الخامسة والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي بمدينة جنيف بسويسرا في الفترة من 23-27 من أكتوبر سنة 2016 وهي من أكثر الزيارات تمثيلاً للنائبات بعدد ستة نائبات برلمانيات وحققن نجاح بها، وأما باقي الوفود البرلمانية تم تمثيل النائبات البرلمانيات بعدد نائبة أو نائبتان على الأكثر كما في الدورة (69) للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الأفريقي في العاصمة المغربية الرباط في الفترة من 5-9 نوفمبر سنة 2016 كانت نائبة واحدة، كما شاركت نائبتين في اجتماع القمة العالمية لرئيسات البرلمانيات العربيات بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال الفترة 12-13 ديسمبر 2016، وشاركت نائبة واحدة في القمة الرابعة لرؤساء البرلمانات والجلسة العامة الثالثة عشر للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط خلال الفترة 12-13 مايو 2017 بالعاصمة الإيطالية روما، وشاركت نائبة واحدة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي (بنجلاديش) خلال الفترة 31 مارس إلى 5 أبريل 2017.

## اللائحة الداخلية ونسب تمثيل النساء في اللجان على جميع المستويات: كرئيسات أو وكيلات أو أمينات سر أو عضوات في تلك اللجان

بيانياً إحصائياً لعدد أعضاء اللجان النوعية وفقاً للترتيب التنازلي بمجلس النواب (دور الانعقاد الثاني) لسنة 2017<sup>5</sup>:

م	اللجنة	الرئيس	وكيل أول	وكيل ثاني	أمين سر	عدد الأعضاء	عدد النائبات
1	لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية	بهاء الدين أبو شقة	نبيل الجمل	أحمد حلمي الشريف	إيهاب الخولي	49	2
2	لجنة الخطة والموازنة	حسين عيسى	ياسر عمر شيبية	مصطفى سيد محمد سالم	عصام الفقي	17	3
3	لجنة الشؤون الاقتصادية	عمرو غلاب	مدحت الشريف	عمرو الجوهري	أحمد فرغلي	26	5
4	لجنة العلاقات الخارجية	أحمد سعيد	كريم عبد الكريم درويش	طارق رضوان	طارق الخولي	15	6
5	لجنة الشؤون العربية	سعد الجمال	فؤاد أباطة	أحمد إمبابي	سحر صدقي خليفة	16	2

<sup>5</sup> نشرة مجلس النواب دور الانعقاد الثاني العدد الأول من ص 39 إلى 43 تشكيل مكاتب اللجان النوعية للمجلس.

4	37	أحمد عبد التواب	اللواء الدكتور اسامه راضي	يحيى كدواني	لواء كمال عامر	لجنة الدفاع والأمن القومي	6
1	23	مصطفى جمعه الطلخاوي	محمد حمدي دسوقي	العميد سيد أحمد	همام العادلي	لجنة الاقتراحات والشكاوي	7
2	10	عبد الرازق زنط	جمال عبد الناصر أمين	محمد وهب الله	جبالي المراغي	لجنة القوى العاملة	8
2	9	دكتور عمر حمروش	أسامة الأزهرى	أماني عزيز رياض	الدكتور أسامة العبد	لجنة الشؤون الدينية والأوقاف	9
0	21	خالد عبد العظيم عبد المولى	محمد زين الدين	وحيد قرقر	لواء سعيد طعيمة	لجنة النقل والمواصلات	10
9	52	عمرو أبو اليزيد	عبد الوهاب خليل	يسرى المغازي	علاء والى	لجنة الإسكان والمرافق والتعمير	11
9	51	شريف الورداني	على بدر	محمد الغول	علاء عابد	لجنة حقوق الإنسان	12
2	14	<b>مي محمود</b>	ماجد أبو الخير	دكتور هشام مجدي	مصطفى الجندي	لجنة الشؤون الأفريقية	13
0	10	طارق السيد	محمد زكريا محي الدين	محمد أحمد محمد	أحمد سمير صالح	لجنة الصناعة	14
4	16	محمود سعد	<b>هالة أبو السعد</b>	محمد المرشدي	محمد على يوسف	لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر	15
2	18	علاء سلام	محمد راشون	عصام بركات	طلعت السويدي	لجنة الطاقة والبيئة	16
1	39	العمدة عثمان	الحاج رائف تمرز	سيد حسن	هشام الشعيني	لجنة الزراعة والري والأمن الغذائي والثروة الحيوانية	17
4	9	سامر التلاوي	محمد أبو حامد	<b>رشا رمضان</b>	عبد الهادي القصبي	لجنة التضامن الاجتماعي والأسرة والأشخاص ذوي الإعاقة	18
4	16	نادر مصطفى	جلال عوارة	<b>نشوى الديب</b>	أسامة هيكل	لجنة الثقافة والإعلام والآثار	19
3	15	<b>ياسمين أبو طالب</b>	محمد محمد عبد المقصود	إبراهيم حمودة	<b>سحر طلعت</b>	لجنة السياحة والطيران المدني	20
9	40	د. محمد ابو الخير	أحمد العرجاوي	د. أيمن أبو العلا	د محمد العماري	لجنة الشؤون الصحية	21



22	لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	نضال السعيد	على عز	أحمد بدوي	أحمد زيدان	12	2
23	لجنة الإدارة المحلية	أحمد السجيني	أحمد سليمان خليل	ممدوح الحسيني	سعد بدير	35	3
24	لجنة الشباب والرياضة	محمد فرج إبراهيم	راضون الزياتي	د. محمود حسين	فوزي فتى	24	3
25	لجنة التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي	د. جمال شيحة	هاني أباطة	عبد الرحمن برعي	عبد الرحمن البكري	17	6

وكما يتضح من الجدول السابق حصول النائبات على رئاسة لجنة واحدة من اللجان النوعية وفازت بها النائبة سحر طلعت مصطفى وهي لجنة السياحة والطيران المدني. حصلت النائبات على ثلاث مقاعد كوكيلات لجان نوعية، ثلاث مقاعد كأمناء سر في اللجان النوعية. وبالمقارنة بين وضع النائبات في دور الانعقاد الأول ودور الانعقاد الثاني نجد انخفاض عدد النائبات كرئيسة لجنة من نائبتين لنائبة، وأما منصب وكيلات من سبع مقاعد لثلاثة مقاعد فقط، وأيضا انخفاض عدد النائبات في منصب أمين سر في اللجان النوعية من خمسة مقاعد في دور الانعقاد الأول لثلاثة مقاعد في دور الانعقاد الثاني. لذلك لا بد أن يعالج أو يتلأشى مجلس النواب هذا الانخفاض المستمر لتمثيل النائبات في اللجان النوعية، وضرورة العمل على زيادة تمثيل النائبات وتمكينهن لتولي تلك المناصب داخل اللجان النوعية.

وأما عن ممثلي الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية: لم يتم انتخاب لنائبات برلمانيات جدد لتمثيل الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية داخل مجلس النواب بدور الانعقاد الثاني، وتم الاكتفاء بنائبة واحدة السيدة /ألفت كامل ممثلة الهيئة البرلمانية عن حزب مصر الحديثة منذ دور الانعقاد الأول، وأما عن النواب الممثلين للهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية في دور الانعقاد الثاني فقد كانت كالاتي أثناء الجلسة الثامنة المنعقدة يوم الثلاثاء الأول من نوفمبر سنة 2016، وعملاً بحكم المادة (105) من اللائحة الداخلية للمجلس، أخطرت الأحزاب السياسية رئيس المجلس بتمثلي الهيئات البرلمانية وهو كالاتي:

- النائب/ أشرف رشاد عبد الحميد ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب مستقبل وطن.
- النائب/ أحمد حلمي الشريف ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب المؤتمر.
- النائب/ بهاء الدين عبد الرحيم أبو شقة ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب الوفد الجديد.
- النائب/ إيهاب عبد الخالق الخولي ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب المحافظين.
- النائب/ محمد سعد بدر اوي ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب الحركة الوطنية المصرية.
- النائب/ محمد أنور السادات ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب الإصلاح والتنمية.
- النائب/ السيد عبد العال ممثل الهيئة البرلمانية عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.



## التحالفات أو الكتل البرلمانية الموجودة والممثلة في البرلمان الحالي ونسبة النائبات فيها

(أ)- **ائتلاف دعم مصر:** هو الائتلاف الرسمي المشكل رسمياً داخل مجلس النواب حالياً، وكان عدد أعضائه المؤسسين/ات في دور الانعقاد الأول 317 نائب/ة، وفي دور الانعقاد الثاني تم انضمام 36 نائب/ة برلمانية/ة جدد إلى ائتلاف دعم مصر كما جاء في العدد (9) تابع الصادر في 2 مارس لسنة 2017 بالجريدة الرسمية، وكان من بينهم ثلاث نائبات هن:

1- النائبة شيرين عبد العزيز بيومي القشاش (مستقلة).

2- النائبة هيام إبراهيم فتحي سعد (حزب المؤتمر).

3- النائبة عبير محمد سمير حسن (مستقلة).

كما جاء في نفس العدد من الجريدة الرسمية انسحاب نائبان من ائتلاف دعم مصر هما النائب عمرو كمال مصطفى الجوهري، والنائب عصام أبو المجد سليم نصار، ليصبح عدد النواب/ النائبات في ائتلاف دعم مصر 351 نائب/ة ويضم 56 نائبة برلمانية، وهو الائتلاف الحاصل على أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب الحالي مما يجعله الائتلاف المتحكم في التصويت للعديد من القوانين والتشريعات البرلمانية، وإقصاء التحالفات الأصغر في العدد أثناء انعقاد الجلسات والمناقشات البرلمانية بمجلس النواب الحالي.

**ب- تحالف (25-30):** وهو تحالف غير رسمي من أجل القضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية تم تشكيله من النواب والنائبات المهتمين والمهتمات بقضايا العدالة الاجتماعية وكان من ضمن الأحزاب السياسية الممثلة في حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وحزب التحالف الشعبي الاشتراكي وحزب التجمع ويتسم تحالف 25-30 أنه معارض ويتضمن أيضاً المستقلين والشخصيات العامة، ويعتبر التحالف قليل العدد نسبياً، لكنه استطاع في دور الانعقاد الثاني الخوض للعديد من المعارك البرلمانية ضد تحالف ائتلاف دعم مصر أهمها رفض التصويت على اتفاقية ترسيم الحدود التي تقضي بتسليم جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية والتأكيد علىصرية الجزيرتين والالتزام بحكم السلطات القضائية المصرية في حكمها بمصرية الجزيرتين أو طرح الاتفاقية لاستفتاء شعبي. واستطاع في تلك القضية ضم عدد من النواب والنائبات لنفس القضية ورفض الاتفاقية من النواب والنائبات مختلف التيارات السياسية وصولاً إلى 98 نائباً/ة ومنهن النائبات نادية هنري بشارة، نشوى الديب، وهند الجبالي، ونشوى حسين هاشم، ومنى جاب الله عبد الله، فايزة محمود عبد الحافظ، ومها شعبان أبو سالم، ثريا الشيخ، رانيا السادات، هيام حلاوة.

**ج- كتل "صوت نائبات مصر":** طرحت النائبة أنيسة حسونة فكرة تشكيل كتل نسائي في مجلس النواب أثناء دور الانعقاد الأول لتضم النائبات البرلمانيات، وعقدت اجتماعين مع النائبات للتأسيس التكتل والاتفاق أن دوره دعم القوانين والأدوات البرلمانية التي تستخدمها النائبات وقضايا النساء

والتنسيق بشأن القضايا العامة"، ولكنه حتى الآن لم يؤسس بعد، وصرحت النائبة أنيسة حسونة سبب توقف الفكرة، إلى عدم تشجيع من مجلس النواب تجاه الأمر.

وأكدت النائبة/ أنيسة حسونة أنها سوف تقوم بمشاورات مع نائبات مجلس النواب لتجديد مساعي تفعيل كتل نسائي تحت قبة البرلمان خلال دور الانعقاد الثالث، وخاصة أن كتلة النائبات في المجلس تمثل 90 نائبة، وتلك الكتلة تتجاوز كتلة أي حزب سياسي في التصويت، وأن هناك كتلات مشابهة في جميع برلمانات العالم<sup>6</sup>.

## أداء النائبات من حيث استخدامهن للأدوات الرقابية (الأسئلة وطلبات الإحاطة- طلبات المناقشة العامة- الاقتراحات برغبة- الاستجابات) التي قدمت للمجلس في دور الانعقاد الثاني<sup>7</sup>

لمعرفة وضع النائبات في المشاركة الفعالة من خلال تقديمهن لطلبات الإحاطة وطلبات المناقشة والاقتراحات برغبة والاستجابات التي قدمت في دور الانعقاد الثاني، بلغت عدد طلبات الإحاطة التي نظرها المجلس نحو(498) طلباً كما تدارست اللجان النوعية نحو (855) طلب إحاطة، كما نظر المجلس عدداً كبيراً من البيانات العاجلة بلغت نحو(464) بياناً عاجلاً، كما تم توجيهه(1024) سؤالاً أجابت الحكومة على 75 سؤالاً شفاهة بالجلسة العامة وتم الرد كتابياً من جانب الحكومة على أغلب الأسئلة المتبقية. وبلغ عدد طلبات المناقشة العامة التي ناقشها المجلس هذا الدور(26) طلب مناقشة، كما نظر المجلس (634) اقتراحاً برغبة مقدمة من النواب/ النائبات في مختلف المجالات.

سبعة عشر طلب إحاطة سؤالان موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير الصحة والسكان، عن المشاكل التي تواجه بعض المستشفيات وكان من بين المتقدمين النائبتين (آمال رزق الله، شادية خضير). وطلب إحاطة وثلاثة أسئلة موجهة إلى رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الفني عن عدم تسليم الكتب الدراسية لبعض المدارس وإلغاء انتخابات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين على مستوى الجمهورية وكانت النائبة هانم أبو الوفا من النواب والنائبات المتقدمين/ات طلب الإحاطة.

وهناك أيضاً واحد وثلاثون بياناً عاجلاً موجهة إلى وزير الموارد المائية والري، والدكتور وزير التنمية المحلية بشأن السيول التي اجتاحت عدداً من محافظات الجمهورية ( النائبات سهير الحادي، سماح سعد جبرائيل) من مقدمات طلب الإحاطة.

سبعة وعشرون بياناً عاجلاً موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء، والسيد وزير التموين والتجارة الداخلية، عن ارتفاع أسعار بعض السلع والخدمات (النائبة آمال رزق الله ميخائيل).

<sup>6</sup> خبر صحفي عن النائبة حسونة: ننسق مع عضوات البرلمان لتشكيل كتل نسائي تحت القبة <http://bit.ly/2wbxdwJ>

<sup>7</sup> نشرات مجلس النواب – الفصل التشريعي الأول- دور الانعقاد الثاني من العدد الأول إلى العدد الثالث عشر باب الاختصاص الرقابي.

عشرون طلب إحاطة وسؤال عن نقص مياه ببعض المناطق في بعض المحافظات ( النائبات جواهر الشربيني، أمل زكريا، مرفت موسى). وأربعة طلبات إحاطة عن فرض غرامات على مزارعي الأرز (هالة أبو على، شرين فراج).

ثمانية طلبات إحاطة وطلب مناقشة عامة موجهة إلى السيدين رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير البيئة، بخصوص تلوث مياه نهر النيل ( النائبة ثريا الشيخ).

خمسة عشر بياناً عاجلاً مقدمة من بعض السادة النواب / النائبات، بشأن عدم السماح لطلبة المدارس الأجنبية أداء الامتحانات باللغة العربية (النائبات: ماجدة نصر، منى عبد العاطي، إيفلين متى).

بيان عاجل مقدم من النائبة سولاف درويش في شأن تردي خدمات المياه والصرف الصحي بمركز ومدينة قلوب بمحافظة القليوبية. وبيان عاجل مقدم من النائبة دينا عبد العزيز في شأن إهدار الحكومة العديد من الموارد الموجودة بمصر كإهدار المياه الكبرى بمدينة حلوان. وبيان عاجل مقدم من النائبة هانم أبو الوفا بشأن انخفاض أسعار توريد القمح. وبيان عاجل من النائبة سيلفيا سيدهم بشأن منظومة الإرشادات المميكنة في إشارات المرور والتي تكلف الدولة مائة وتسعين مليون جنيه، ومخالفة قيادات وضباط المرور بمحافظة القاهرة لتنظم عملها وإغلاقها بشكل دوري. بيان عاجل مقدم من النائبة رانيا السادات بشأن تعرضها للطرد من مكتب السيد محافظ بورسعيد بعد تحديثها عن فساد الاستثناءات للتنفيذ بالمحافظة<sup>8</sup>. وبيان عاجل مقدم من النائبة إيمان خضير بشأن الاستفسار عن زيادة الأسعار وأسبابها. وبيان عاجل مقدم من النائبة برديس سيف الدين بشأن سحب الثقة من الحكومة. تسعة طلبات إحاطة وطلب مناقشة عامة عن عدم قيام شركات السكر بصرف مستحقات مزارعي قصب السكر مقدمة إلى وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وزير التموين والتجارة الداخلية ومنها النائبات (هند قباري- آمال طرابية).

بيان عاجل مقدم من النائبة شيرين عبد العزيز بشأن عدم استكمال مطار قويسنا بمحافظة المنوفية. وبيان عاجل مقدم من النائبة سهير الحادي بشأن ارتفاع أسعار الأسمدة وعدم توافرها بالجمعيات الزراعية خاصة بمحافظة الصعيد. وبيان عاجل مقدم من النائبة ثريا الشيخ بشأن اتهام عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالسادس من أكتوبر بسرقة البحوث العلمية. وبيان عاجل مقدم من النائبة فايقة فهيم بشأن عدم توفير مياه الشرب والري لأهالي جزيرة الشافعي بمركز أولاد صقر محافظة الشرقية. وبيان عاجل من النائبة إيناس عبد الحليم بشأن صدور قرار رئيس جامعة المنصورة بعدم أحقيتها في التدريس بهذه الجامعة. بيان عاجل مقدم من النائبة منى شاکر بشأن معاناة بعض المواطنين من عدم وصول الكهرباء لمدينة إدفو. وبيان عاجل مقدم من النائبة إلهام المنشاوي بشأن مشكلات التي تخص البطاقات التموينية، والمطالبة بحضور السادة الوزراء أو الممثلين عنهم للرد على البيانات العاجلة. وبيان عاجل مقدم من النائبة هالة أبو السعد بشأن حضور الحكومة للرد على البيانات العاجلة وتبني الحكومة لحل مشاكل الصيادين المحتجزين. وبيان عاجل مقدم من النائبة مرفت موسى الشراقي بشأن عدم ملائمة أسعار الأراضي مع ظروف الشباب بمحافظة المنيا. وبيان عاجل مقدم من النائبة سوزي عدلي ناشد

<sup>8</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد السادس ص 44

بشأن ارتفاع أسعار السلع التموينية. وبيان عاجل مقدم من النائبة عبير السيد محمود حنفي عن مسئولية الهيئة العامة للمصل واللقاح عن اختفاء حقنة (RH) بشأن ارتفاع المقاييس اللازمة لتحويل المحولات الكهربائية لكابلات أرضية، وعن عدم تعويض الفلاحين عن أخذ 350 فدان للطريق الدائري الإقليمي بمركز منيا القمح. بيان عاجل مقدم من النائبة منى جاب الله غالي عن وجود ألفي حالة بالوحدة الاجتماعية بمدينة نصر لم يتم ربطها بمعاشات حتى الآن. وطلبات إحاطة بشأن نقص المعروض من الأعلاف وكذلك زيادة الأسعار ومنهم النائبة فايقة فهيم إبراهيم. وثلاثة وأربعون طلب إحاطة وستة أسئلة وسبعة طلب مناقشة عامة موجهة لرئيس الوزراء، وزير التموين والتجارة الداخلية عن ارتفاع أسعار السلع التموينية وكان من بينهن النائبات المقدمات طلبات إحاطة (آمال رزق الله- إيمان خضير- شيرين عبد العزيز)، ومن مقدمين/ات الأسئلة النائبات (مرفت ميشيل نصيف، سوزي عدلي ناشد)، ومن مقدمين/ات طلب المناقشة العامة النائبات (سحر صدقي خليفة، إلهام المنشاوي، إيمان خضير). وهناك أيضا تسعة عشر طلب إحاطة وسؤالان موجهين إلى رئيس الوزراء، وزير التموين والتجارة الداخلية عن نقص السلع التموينية في الأسواق ومن مقدمين/ات الطلبات النائبات (إلهام المنشاوي، سارة عثمان جاد، سحر صدقي خليفة، دينا عبد العزيز، عبير الخولي). وستة طلبات إحاطة موجهة لرئيس الوزراء، وزير التموين والتجارة الداخلية، وطلب مناقشة عامة عن عدم صرف مستحقات أصحاب المخازن وسوء حالة الدقيق ومشاكل منظومة الخبز ومن المقدمين/ات النائبة جلييلة عثمان. وأربعة طلبات إحاطة عن الزيادة غير مبررة في قيمة المقاييس لتركيب العدادات الكهربائية الكودية وأثر ذلك على المواطنين ومن مقدمين/ات النائبة سعاد المصري. وطلب مناقشة عامة مقدم من النائبة سحر الهواري بشأن سياسة الحكومة تجاه إنشاء محطات نووية من حيث الإجراءات المطلوبة اتخاذها. واقتراح برغبة مقدم من النائبة آمال طرابية بشأن وحدة مرور بقرية الطاهري- مركز منية النصر- محافظة الدقهلية. اقتراح برغبة مقدم من النائبة آمال طرابية بشأن إنشاء مركز شرطة برمبال القديمة – محافظة الدقهلية.

بيان عاجل من النائبة رشا إسماعيل عن إقرار مجلس إدارة مدارس القرية الذكية التابعة لجمعية تنمية الطفل رفع قيمة المصاريف الدراسية بحوالي 70% وجهت النائبة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزيرة التضامن الاجتماعي، وزير التربية والتعليم الفني، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وبيان عاجل مقدم من النائبة جلييلة عثمان عن سرقة خمس لوحات فنية وتاريخية للفنان محمود سعيد من متحف الفن الحديث. وبيان عاجل مقدم من النائبة أمل زكريا عن عدم تنفيذ قرار رئيس الجمهورية الصادر عام 2010 بإنشاء كلية للطب ومستشفى جامعي بجامعة دمنهور محافظة البحيرة. وبيان عاجل مقدم من النائبة جواهر سعد الشربيني عن إهدار أكثر من مليار جنيه من أراضي الدولة الواقعة على الطريق الدولي الساحلي غرب مدينة جمصة بسبب عدم التقدير المناسب لسعر المتر. وهناك 76 طلب إحاطة بشأن وزيرة التضامن الاجتماعي من بين المتقدمين/ات النائبة عبير الخولي. وطلبات إحاطة وسؤالان وطلب مناقشة عامة بشأن المشاكل التي تعاني منها مراكز الشباب من حيث عدم التوسع في إنشائها أو النقص الشديد في الإمكانيات، مقدمة إلى السيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الشباب والرياضة من المتقدمين/ات النائبة سحر طلعت مصطفى. وتسعة عشر طلب إحاطة، وسؤال وطلب مناقشة عامة موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة وزيرة التضامن الاجتماعي عن إجراءات

الوزارة لتطوير نظام برنامج تكافل وكرامة من حيث استمرار الصرف للمستحقين والتوسع لتسجيل فئات ومناطق أخرى على مستوى جميع المحافظات من المقدمين/ات ( شيرين فراج، ميرفت ميشيل). وأربعة طلبات إحاطة موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء والدكتورة وزيرة التضامن الاجتماعي عن إجراءات الوزارة لتشديد الرقابة على دور الأيتام للحد من حالات اعتداء مسؤولي هذه الدور على الأطفال الأيتام الملتحقين بهم من المقدمين/ات النائبة شيرين القشاش. وخمسة طلبات إحاطة موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء والدكتورة وزيرة التضامن الاجتماعي، بشأن انتشار ظاهرة أطفال الشوارع ودور الوزارة للاهتمام بهم من المقدمين/ات النائبة جلييلة عثمان. طلب إحاطة وسؤالان موجهين إلى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة وزيرة التضامن الاجتماعي عن عدم الرقابة على المسابقة التلفزيونية التي تسيء إلى المجتمع المصري ومن المقدمين/ات النائبة فايقة فهيم إبراهيم.

بيان عاجل مقدم من النائبة سهير الحادي عن قرار وزيرة التضامن الاجتماعي بوقف معاش الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تسلموا سيارات مجهزة. وبيان عاجل مقدم من النائبة سحر الهواري عن عدم إعفاء أكياس الدم وأجهزة تجميعه ونقله من ضريبة القيمة المضافة الصادرة بقانون رقم 67 لسنة 2016. وبيان عاجل مقدم من النائبة شادية خضير جميل بشأن وجود تلاعب بالكرات الذهبية المعد لصرف الخبز وعدم وجود ضوابط لكيفية وطريقة عمله، حيث تم استغلاله بشكل سيء من قبل أصحاب المخازن، ولا بد للحكومة من مراعاة محدودية الدخل عند اتخاذ أي قرار. وبيان عاجل مقدم من النائبة منى منير عن انتشار (المبار الصيني) مجهول المصدر بالأسواق دون رقابة من وزارتي الصحة والتموين على استيراده. وبيان عاجل مقدم من النائبة غادة العجمي عن قيام وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج بتقديم مشروع قانون لنقل جثامين المصريين المتوفين بالخارج بطريقة غير آدمية. وبيان عاجل مقدم من النائبة نشوى حسين عن قرار وزيرة التضامن الاجتماعي بوقف معاش الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تسلموا سيارات مجهزة. واقتراح برغبة مقدم من النائبة أمال طرابية بشأن رصف مدخل مدينة منية النصر بمسافة 2 كيلو متر- محافظة الدقهلية. اقتراح برغبة مقدم من النائبة جلييلة عثمان، بشأن إنشاء غرف عمليات ملحقه بمستشفى حميات العباسية تخصص لمرض نقص المناعة(الإيدز) محافظة القاهرة. واقتراح برغبة مقدم من النائبة رانيا السادات بشأن تكوين لجنة بيئية صحية مشكلة من كلية علوم وزارة الصحة والسكان، وزارة البيئة، لوضع تقرير مشترك بشأن قرار دكتور وزير الصحة والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بإنشاء وحدات سكنية بمنطقة جنوب بورسعيد مشروع 1.2 الذي يقع بجوار منطقة صناعية غير آمنة صحياً وبيئاً (بجوار مصانع أسمنت وكيموايات) بمحافظة بورسعيد.

بيان عاجل مقدم من النائبة شادية محمود ثابت عن عدم استعانة وزارة الصحة والسكان بمنظمة الصحة العالمية بخصوص حالات الإصابة بالفيروس الغامض بمستشفى حميات إمبابية. وبيان عاجل من النائبة دينا عبد العزيز عن قرار وزير النقل رفع قيمة أسعار تذاكر المترو المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة. واقتراح برغبة من النائبة نوسيلة أبو العمرو، بشأن إنشاء طريق دائري خارج مدينة ومركز

فاقوس بديل للطريق الحربي الذي يربط محافظات القناة (بورسعيد- الإسماعيلية- السويس) بمحافظة القاهرة والدقهلية.

طلبات إحاطة وطلبي مناقشة عامة بشأن ظاهرة البطالة وإجراءات الوزارة لتدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل ومن المقدمين/ات النائبة نانسي نصير. وطلب مناقشة عامة عن مدى تنفيذ قانون تعيين نسبة 5% من ذوي الاحتياجات الخاصة بالوظائف الحكومية موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير القوى العاملة. وطلبات إحاطة وأسئلة وطلب مناقشة عامة عن إجراءات تنشيط السياحة من المقدمين/ات النائبة شيرين عبد العزيز بيومي. واقتراح برغبة من النائبة رانيا السادات، بشأن رفع الأضرار الواقعة على المواطنين المخصص لهم وحدات سكنية بالمرحلة الأولى بمشروع الإسكان الاجتماعي جنوب بورسعيد. واقتراح برغبة مقدم من النائبة أمال طرابلية، بشأن تحويل وحدة طب الأسرة بالكفر الجديد بمركز ميت سلسيل بمحافظة الدقهلية إلى مستشفى تكاملي. واقتراح برغبة مقدم من النائبة رانيا السادات، بشأن إنشاء نقطة إسعاف بحي الجنوب ضمن خطة تنمية وتطوير الخدمات والبنية الأساسية لمشروع الإمارات بمحافظة بورسعيد. واقتراح برغبة مقدم من النائبة نوسيلة أبو العمرو، بشأن تحويل الوحدة المحلية بالصالحية القديمة – بمحافظة الشرقية إلى مركز ومدينة.

بيان عاجل مقدم من النائبة منى شاکر عن موضوع غير وارد بجدول الأعمال، وتضمن البيان مشكلة مريضة عمرها 22 سنة دخلت إلى المستشفى في محافظة أسوان، ورغم توصل أهلها للطبيب المختص إلا أنه لم يسرع في رؤيتها حتى توفيت قبل الكشف عليها، وهي ابنة وحيدة لوالديها، وحاولت السيدة النائبة الاتصال بمحافظ أسوان، ووكيل وزارة الصحة، ومدير المستشفى، ومكتب الاتصال السياسي الخاص بالسيد وزير الصحة لبحث الموضوع ولكن دون جدوى.

وبيان عاجل مقدم من النائبة سهير الحادي عن قرار وزير التربية والتعليم الفني باسترداد حافز النظائر والمديرين بأثر رجعي. وبيان عاجل عن مصير قاطني قرية جزيرة الوراق ومنهم النائبة هيام حلاوة. وبيان عاجل مقدم من النائبة شيرين فراج عن نهب محمية طبيعية الغابة المتحجرة عن طريق تقليص إحدائياتها تمهيدا لترحها للبيع. وبيان عاجل من النائبة فايزة محمود عن كثرة الحوادث أمام مجمع المدارس بعد إغلاق طريق مساكن إسكو بشبرا الخيمة . وبيان عاجل من النائبة أمل زكريا عن ارتفاع تكاليف رحلات الحج هذا العام. وبيان عاجل من النائبة منى شاکر عن أزمة المستبدين من مسابقة الخريجين. أربعة وعشرون طلب إحاطة وثلاثة أسئلة وثلاثة طلبات مناقشة عامة عن تفاقم مشكلة القمامة في بعض المحافظات ومن المقدمين/ات النائبات (شيرين فراج- سعاد المصري- نادية هنري- فايفة فهيم). وثمانية طلبات وسؤال وطلب مناقشة عامة عن سوء أداء أجهزة الإدارة المحلية ببعض المحافظات نتيجة لعدم وجود معايير واضحة لاختيار القيادات وإصدار تراخيص البناء مما أدى إلى الفساد الإداري بالإحياء وسوء الخدمات في كافة القطاعات وانتشار الباعة الجائلين ومن المقدمين/ات ( أمل زكريا- أمال طرابلية). ستة وعشرون طلب إحاطة وأسئلة وطلب مناقشة عامة عن عدم تقنين الأوضاع لواضي اليد على الأراضي المملوكة للدولة أو الذين أقاموا منازل عليها في بعض المحافظات من المقدمين/ات النائبة سحر صدقي. خمسة عشر طلب إحاطة وسؤالان عن سوء أحوال



الشوارع والطرق الداخلية من المقدمين/ات النائبة سارة عثمان. طلبات إحاطة وأسئلة وطلب مناقشة عامة من بعض السادة النواب عن موضوعات مختلفة<sup>9</sup> من المقدمين/ات النائبة ( زينب سالم، ومن مقدمي الأسئلة النائبة منى منير بشأن الاستفسار عن سبب تأجيل قسم شرطة خاص بمنطقة أرض اللواء حي العجوز على الرغم من الموافقة على الإنشاء خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة في سبتمبر 2016.

بيان عاجل من النائبة انجي مراد عن انهيار عمارة الأزاريطة بمحافظة الإسكندرية طالبت مقدمة البيان وزارة الثقافة ووزارة الآثار بالاهتمام بالتراث المعماري وترميمه في وسط البلد حيث أن انهيار عمارة الأزاريطة كان بسبب المخالفات والإهمال وعدم الاهتمام بالتراث المعماري المصري. اثنان وستون طلب إحاطة وسبعة أسئلة وخمسة طلبات مناقشة عامة عن توقف مشروعات الصرف الصحي وعدم إدراج بعض المدن والقرى ضمن خطة الصرف الصحي ومن المقدمين/ات النائبات (إلهام المنشاوي- جلييلة عثمان- شيرين القشاش- مي البطران- شادية خضير). وأما عن الاقتراحات برغبات من النائبات فكان هناك اقتراح برغبة من النائبة رانيا السادات، بشأن إنشاء فرع للمكتبة العامة بحي الجنوب محافظة بورسعيد ضمن خطة تنمية وتطوير الخدمات والبنية الأساسية لمشروع الإمارات. واقتراح برغبة من النائبة رانيا السادات، بشأن إنشاء فرع قصر الثقافة بحي الجنوب محافظة بورسعيد ضمن تنمية وتطوير الخدمات والبنية الأساسية لمشروع الإمارات. واقتراح برغبة من النائبة إيمان خضر، بشأن افتتاح وإحلال وتجديد مكاتب بريد ببعض قرى مراكز الزقازيق- محافظة الزقازيق. واقتراح برغبة من النائبة إيمان خضر، بشأن إنشاء عدة مدارس إعدادية بقرية كفر الحصر، ومدرسة تعليم أساسي بقرية كفر الاشراف، وجناح بمدرسة القنايات الثانوية مركز الزقازيق- محافظة الشرقية.

### القوانين المقترحة من النائبات البرلمانيات الخاصة بقضايا النساء

- مشروع قانون مقدم من النائبة منى منير رزق و66 نائباً، بشأن إنشاء ( مفوضية عدم التمييز).<sup>10</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة سهير الحادي و60 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون الأحوال الشخصية الصادر بمرسوم رقم 25 لسنة 1929.<sup>11</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة أمل زكريا قطب و60 نائباً، بشأن تشكيل المجلس القومي للطفولة والأمومة.<sup>12</sup>

<sup>9</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثاني عشر ص 161

<sup>10</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الأول ص 30.

<sup>11</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>12</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الخامس ص 34.



- مشروع قانون مقدم من النائبة نادية هنري وآخرين، بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم 58 لسنة 1937 لوضع العقوبات الخاصة بجرائم التعدي على الميراث.<sup>13</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة سولاف درويش و59 نائباً، بشأن حماية المرأة من العنف.<sup>14</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة عبلة الهواري، بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية الصادر بمرسوم رقم 25 لسنة 1937.<sup>15</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة آمنة نصير، بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية الصادر بمرسوم رقم 25 لسنة 1937 وإعطاء الزوجة المطلقة نصف ثروة الزوج بعد قضاء 25 عاماً من الحياة الزوجية.<sup>16</sup>

وعلى الرغم من تقديم النائبات البرلمانيات عدد من مشروعات القوانين المتعلقة بقضايا النوع وإقرار عام 2017 انه عام المرأة المصرية إلا أن دور الانعقاد الثاني مر بدون إصدار قوانين وتشريعات تتعلق بقضايا النساء سواء في المجالين العام والخاص، ويرجع ذلك لغياب الإرادة السياسية من مجلس النواب وعدم الاهتمام بقضايا النساء واعتبارها قضايا تكميلية وليست قضايا حقوقية للمواطنات المصريات، ولكي لا يكون عام المرأة المصرية 2017 مجرد لقب تم إطلاقه على هذا العام دون نفع، لا بد من إقرار مجلس النواب في دور الانعقاد الثالث التشريعات والقوانين المتعلقة بالنساء ونخص بالذكر كل من القوانين الآتية منها قانون مفوضية التمييز، وقانون الإدارة المحلية، وقانون موحد لمناهضة العنف ضد النساء في المجال العام والخاص معاً، وقانون الأحوال الشخصية. وضرورة مطالبة مجلس النواب في دور الانعقاد الثالث مجلس الدولة وجميع الهيئات القضائية بتعيين النساء بها دون تمييز أو إقصاء وذلك تفعيلاً للمادة الحادية عشر من دستور عام 2014 والتي تنص على أن "تلتزم الدولة بتعيين المرأة في جميع الهيئات القضائية"

### القوانين المقترحة من النائبات البرلمانيات المتعلقة بالقضايا المجتمعية المختلفة

- مشروع قانون مقدم من النائبة فايفة فهيم و60 نائباً، بشأن إصدار قانون الاقتصاد غير الرسمي.<sup>17</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة أنيسة حسونة و150 نائباً، بشأن إصدار قانون الهيئة التنسيقية لمكافحة الفساد.<sup>18</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة هالة أبو السعد و90 نائباً، بشأن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.<sup>19</sup>

<sup>13</sup> المصدر السابق ص 38.

<sup>14</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد التاسع ص 14.

<sup>15</sup> خبر صحفي بجريدة الوطن <http://www.elwatannews.com/news/details/2092752>

<sup>16</sup> خبر صحفي بجريدة صوت الأمة <http://bit.ly/2xepBgX>

<sup>17</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثاني ص 15.

<sup>18</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثالث ص 13.

<sup>19</sup> نفس المصدر السابق.

- مشروع قانون مقدم من النائبة شيرين فراج و250 نائباً، بشأن إصدار قانون الإشعاع غير المؤمن<sup>20</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سوزي عدلي ناشد و69 نائباً، بشأن إلغاء الامتحانات في إجازات المسيحيين<sup>21</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة ايناس إبراهيم عبد الحليم و60 نائباً، بشأن إصدار قانون النقابة المهنية لأئمة الأوقاف المصرية<sup>22</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة دينا عبد العزيز و60 نائباً، بشأن إنشاء محاكم مكافحة الإرهاب.<sup>23</sup>
- مشروع قانون مقدم من النائبة ليلي أحمد أبو إسماعيل و65 نائباً، بشأن تنظيم معامل التحاليل الطبية<sup>24</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سولاف درويش و60 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية الصادر بقانون رقم 3 لسنة 2005<sup>25</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة هالة أبو على و60 نائباً، بشأن الحد الأدنى للإيجارات القديمة<sup>26</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة شادية ثابت و60 نائباً، بشأن الحافز الرياضي والخدمي والتعليمي<sup>27</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة منال ماهر جميل، بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 64 لسنة 2010 بشأن مكافحة الاتجار بالبشر<sup>28</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة مرفت ألكسان مطر و60 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 91 لسنة 2005 بشأن الضريبة على الدخل<sup>29</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة فايقة فهميم و60 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون حماية الآثار الصادر بقانون رقم(117) لسنة 1983<sup>30</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سولاف درويش و70 نائباً، بشأن إصدار قانون المجلس القومي لحقوق الإنسان<sup>31</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة هالة أبو علي و59 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون حماية الحقوق الفكرية الصادر بقانون رقم 82 لسنة 2002<sup>32</sup>.

<sup>20</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثالث ص15.

<sup>21</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثالث ص16.

<sup>22</sup> المصدر السابق.

<sup>23</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد السادس ص 14.

<sup>24</sup> المصدر السابق.

<sup>25</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد السابع ص28.

<sup>26</sup> المصدر السابق.

<sup>27</sup> المصدر السابق ص31.

<sup>28</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد السابع ص 38.

<sup>29</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثامن ص 11.

<sup>30</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد العاشر ص 13.

<sup>31</sup> المصدر السابق.

<sup>32</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد العاشر ص14.

- مشروع قانون مقدم من النائبة سهير الحادي، بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 79 لسنة 1975 بإصدار قانون التأمين الاجتماعي<sup>33</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة أنيسة حسونة و75 نائباً، بشأن تنظيم وترتيب كاميرات وأجهزة المراقبة الأمنية لكافة المنشآت<sup>34</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سحر عثمان و70 نائباً، بشأن تعديل المادة (341) من قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1958<sup>35</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة كارولين ماهر و60 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1958<sup>36</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة شادية خضير و59 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات<sup>37</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سوزي عدلي ناشد و70 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات رقم 58 لسنة 1937<sup>38</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة سولاف درويش و65 نائباً، بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم 58 لسنة 1937<sup>39</sup>.
- مشروع قانون مقدم من النائبة غادة عجمي و70 نائباً، بشأن ربط استحقاق الدعم الحكومي بتنظيم الأسرة<sup>40</sup>.

## توصيات نهائية:

بناء على ما سبق يمكننا طرح بعض النقاط الخاصة بتحسين الأداء الخاص بالتعامل مع النائبات من حيث التمثيل داخل مجلس النواب، علي النحو التالي:

- ضرورة المطالبة بتغيير منهجية التشريع المتبعة من مجلس النواب الحالي سواء النواب والنائبات من خلال طرح مسودات مشروعات القوانين المقرر مناقشتها على المجتمع، وضرورة دراسة المقترحات القوانين والتشريعات وما هي الآثار المترتبة عليها في حالة التطبيق لأن هناك عدد من التشريعات التي صدرت في دور الانعقاد الثاني لم تراعي ذلك، منها مثلاً قانون الجمعيات الأهلية الجديد، وضرورة طرح القانون السابق للتعديل.
- العمل على زيادة نسب النساء النائبات في التمثيل المناسب في اللجان النوعية في مجلس النواب ونخص بالذكر في دور الانعقاد القادم.

<sup>33</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد العاشر ص18.

<sup>34</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الحادي عشر ص 27.

<sup>35</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثاني عشر ص23.

<sup>36</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثاني عشر ص 23.

نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد التاسع ص 3714<sup>37</sup>.

<sup>38</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الرابع ص16.

<sup>39</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الخامس ص 27.

<sup>40</sup> نشرة مجلس النواب لدور الانعقاد الثاني العدد الثالث عشر ص 24.

- ضرورة تمثيل النائبات في الوفود البرلمانية القادمة ، وخاصة في الوفود المتعلقة بقضايا النساء والعنف يفضل تمثيل النائبات بنسبة أكبر من النواب لإدراكهن لقضايا النوع.
- ضرورة تكوين تحالف نسائي برلماني لدعم قضايا النساء في المجال العام والخاص، وتقديمهن مشروعات قوانين معاً في دور الانعقاد الثالث القادم.
- ضرورة إقرار التشريعات والقوانين المتعلقة بقضايا النساء في دور الانعقاد الثالث وخصوصاً في هذا العام لأنه عام المرأة المصرية عام 2017.
- ضرورة فتح حوار مجتمعي مع كافة الفاعلين والفاعلات من المجتمع المدني والمنظمات النسوية المعنية بقضايا النساء في المجال العام والخاص، ونخص بالذكر في دور الانعقاد القادم.